

طبقات فحول الشعراء

(قوم إذا نزل الفطيع تحملوا ... حسن الثناء وأعظم الأعباء) .
(ليست مجالسنا تقرر لقائل ... زيغ الحديث ولا نثا الفحشاء) .

919 - محمد بن سلام عن يونس وحدثني أبي سلام ببعض هذا الحديث قال اجتمع شعراء العرب عند سليمان بن عبد الملك فأمرهم أن يقول كل رجل منهم قصيدة يذكر فيها مآثر قومه ولا يكذب .
ثم جعل لمن برز عليهم جارية مولدة فأنشده وأنشد أبو النجم حتى أتى على قوله .
(عدوا كمن ربع الجيوش لصلبه ... عشرون وهو يعد في الأحياء) .

فقال سليمان أشهد إن كنت صادقاً إنك لصاحب الجارية فقال أبو النجم سل الملاً عن ذلك يا أمير المؤمنين قال الفرزدق أما أنا فأعرف منهم ستة عشر ومن ولد ولده أربعة كلهم قد ربع فقال سليمان ولد ولده هم ولده ادفع إليه الجارية